
**الاستفادة من فكر الخداع البصري
لعمل تكوينات مبتكرة للمشغولة الفنية**

إعداد

د نشوى محمد عصام محمد عبد العزيز
مدرس الأشغال الفنية بكلية التربية النوعية
فرع ميت غمر - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٤٥) - يناير ٢٠١٧

الاستفادة من فكر الخداع البصري لعمل تكوينات مبتكرة للمشغولة الفنية

إعداد

د نشوى محمد عصام محمد عبد العزيز*

ملخص البحث

الأشغال الفنية تعنى كيفية التعامل مع المادة وإخضاعها للشكل المراد تكوينه ولا بد من وضع المادة فى صورة جمالية حتى يحدث التذوق الفنى ومع التطور العلمى اتجه النظر إلى البحث والتجديد وباستخدام خامة الورق بتقنية الكويلينجج وأيضا باستخدام خامة القشرة والابلاكاج وباستخدام تقنية لصق القشرة وتنفيذها داخل تصميمات مستلهمة من فكر الخداع البصرى (optical art) هو احد المدارس الفنية الحديثة وهى تعنى خداع البصر، واستخدم هذا الفن بتكوينات للحمار الوحشى الذى يمثل القطاع الحى لفكرة الخداع البصرى حيث

يهدف البحث إلى

- الكشف عن إمكانية الاستفادة من فكر الخداع البصرى و إنتاج مشغولة فنية مبتكرة.
- الكشف عن إمكانية عمل تكوينات مبتكرة مستلهمة من فكر الخداع البصرى.

مشكلة البحث :

تقوم هذه الدراسة على الاستفادة من فكر الخداع البصرى وتأثيره فى تكوين المشغولة الفنية المبنية على فكرة التضاد بين الأبيض والأسود والتى أنتجت علاقات حركية من خلال الأشكال والخطوط المستخدمة فى تكوين تصميم المشغولة وباستخدام تصميمات مستلهمة من أشكال ومقاطع للحمار الوحشى المبنية على فكرة الخداع البصرى .

وتتلخص مشكلة البحث فى التساؤل الآتى:

كيف يمكن الاستفادة من فكر الخداع البصرى لانتاج مشغولة فنية مبتكرة ؟

فرض البحث:

- كيفية الاستفادة من فكر الخداع البصرى وعمل تكوينات مبتكرة للمشغولة الفنية.

مقدمة:

الخداع البصرى (optical art) هو احد المدارس الفنية الحديثة وهى تعنى خداع البصر " فالخدع البصرية (optical art) هي صور مصنوعة بطريقة مدروسة لتظهر للناظر بطريقة معينة و

* مدرس الأشغال الفنية بكلية التربية النوعية - فرع ميت غمر - جامعة المنصورة

هي ليست كذلك وتتنوع الأشكال المستحدثة والتراكيب المبدعة عقليا في "optical art" وفقا لمبادئ تنظيمية دقيقة كالانتشار الهندسي المتوازن ودينامكية العناصر الزخرفية وسعة عنصري السالب والموجب وتوازن الكتل⁽¹⁾ ففتح أبواب للتجريب واتسعت آفاق الفنون لما هو التكوين في العمل الفني " وهو النظام الكلى شاملا الشكل والأرضية بالنسبة لآى تصميم فكل الهيئات الفردية ، وأجزاء الهيئات ليس لها فقط شكل وحجم بل لها فيه مركز أيضاوالتكوين الحديث يتم خلقه عن طريق العلاقات التى نبينها"⁽²⁾

ومن خلال مادة الأشغال الفنية سوف يتم الاستفادة من فكر التضاد بين الأبيض والأسود و إحداث تكوينات مبتكرة لعمل مشغولات فنية بخامات متنوعة و تقنية كل مادة على حدى والأشغال الفنية تعنى كيفية التعامل مع المادة وإخضاعها للشكل المراد تكوينه ولا بد من وضع المادة فى صورة جمالية حتى يحدث التذوق الفنى وبالتالي يخرج منتج يلقى إعجاب الجمهور ولأننا نواجه التطور العلمى فى جميع أنحاء العالم ولا بد أن يتجه النظر إلى البحث والتجديد والابتكار و" تفجرت نزعة التجديد والربط بين الفنون والبيئة والتراث ونوقشت القضايا الهامة الأصالة والمعاصرة والشكل والمضمون والتشخيصية والا تشخيصية التى استمرت لسنين طويلة تبحث عن جواب وجاء دور مؤسسات التربية الفنية بدراساتها النظرية المستفيضة وتجاربها العملية الهامة وتحليلها للعناصر الأولية فى الفن من خلال الإدراك العلمى للمذاهب والمدارس الفنية الحديثة مما كان له الأثر الفعال فى توجيه آفاق الفن إلى رحاب أوسع"⁽³⁾ فى مجالات مختلفة ومنها الأشغال الفنية، لعمل تكوينات جيد ه ،والتي تنتج من خلال عمل علاقات بين عناصر التصميم وكذلك اختيار المادة المناسبة والتقنية التى تتلاءم معها، كل ذلك جعل طريقة التناول الفنى للمشغولة ذات الوحدات المتعددة الأغراض الجمالية والنفسية يحوز باعجاب الجماهير لان الفنان يبحث عن المعاصرة للفن ليواكب التقدم الذى يعيشه الإنسان وتغيير به طباعه واساليبه الفنية والجمالية .

وبما أن فن الخداع البصرى هو "فن ابتكر فى منتصف القرن العشرين على يد (فيكتور دى فازاريلي) ويقوم هذا الفن على نظرية عملية تتصل بالإدراك البصرى للأشكال والأرضيات المتشابهة فى خصائصها الشكلية كما أنها تعتمد على خطوط وأشكال تجريدية وتصميمات بحيث تحدث الشعور بالحركة فى عين المشاهد ويطلق على هذا الفن مصطلح الاوب آرت بمعنى فن فن الخداع البصرى (optical art)"⁽⁴⁾. فقد اعتمدت الباحثة فى فكرة البحث على هذا الفن لتدمج بينه وبين الأشغال الفنية وعمل تكوينات بفكرة خداع البصر والتي تحدث إيقاع وموسيقى تخدع المشاهد وتجعله يرى أشياء غير الواقع.

(1) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D8%D8B9_%D8%A8%_%B5%

(2) روبرت جيلام سكوت ، (بت) : أسس التصميم ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ص ٥.

(3) محمد حمزة ، (بت):الصعود إلى المجهول ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ص ٩٦ ، ٧٠.

(4) <http://al-zin-forumarabia.com/tzoi-topic>

مشكلة البحث :

تقوم هذه الدراسة على الاستفادة من فكر الخداع البصرى وتأثيره فى تكوين المشغولة الفنية المبنية على فكرة التضاد بين الألوان والتي نتجت علاقات حركية من خلال الأشكال والخطوط المستخدمة فى تكوين تصميم المشغولة .

وتتلخص مشكلة البحث فى التساؤل الآتى:

كيف يمكن الاستفادة من فكر الخداع البصرى لإنتاج مشغولة فنية مبتكرة ؟

فرض البحث:

- كيفية الاستفادة من فكر الخداع البصرى وعمل تكوينات مبتكرة للمشغولة الفنية.

هدف البحث:

- الكشف عن إمكانية الاستفادة من فكر الخداع البصرى و إنتاج مشغولة فنية مبتكرة.
- الكشف عن إمكانية عمل تكوينات مبتكرة مستلهمة من فكر الخداع البصرى.

أهمية البحث:

- الاستفادة من فكر فن الخداع البصرى وإنتاج مشغولة فنية مبتكرة .
- إنتاج مشغولة فنية مبنية على علاقات تكوينية مبتكرة لفن الخداع البصرى.

مصطلحات البحث :

• التكوين:

اسم آخر لوحدة العمل الفنى ويعنى التركيب أو الهيئة العامة أو الشخصية التى يؤؤل إليها العمل الفنى والتي تكتسب ملامحها أثناء نمو هذا العمل^(١)

• فن الكويلنج : art al quilling

كلمة كويلنج : quilling هو فن الاورجامى اليابانى الذى يعنى فن لف الورق عن طريق شرائط ورقية تلف بأشكال مختلفة واللوان متنوعه باستخدام ريشة الطيور كاداه مساعدة تميز شكل الورق وبثنية ولفه ياخذ شكلا جديدا مغايرا تماما لشكله الأول نتيجة إدراك العلاقات بين الشكل ذى البعدين والشكل الجسم^(٢)

(١) محمود البسيونى، (ب)ت) : أسرار الفن التشكيلى ، عالم الكتب ، القاهرة، ص: ٢٥.

(2) Yoshizawa.a:origami,new japan,p189.

حدود البحث:

1. خامة الورق الكانسون الملون وكذلك خامة الفوم المسطح الملون و عجائن ورقية وتم تنفيذ المشغولات بتقنية الطى واللف والقطع والثني والحذف والإضافة ،وخامة الخشب بتقنية التفريغ ولصق القشرة .
2. يقتصر البحث على إنتاج مشغولات فنية قائمة على فكرة فن الخداع البصري وعلاقة التضاد بين الألوان.
3. يقتصر البحث على تكوين علاقات مستلهمة من مقاطع من جلد الحمار الوحشي .
4. عينة البحث من الفرقة الثانية عينه عشوائية من قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية فرع ميت غمر جامعة المنصورة فى الفصل الدراسي الثانى للعام الجامعى ٢٠١٥ - ٢٠١٦ .

أدوات البحث :

- استخدام الكتر والمقص ولاصق.
- الخامات المستخدمة بالمشغولات الفنية (جلد طبيعي ، صناعي - عجائن سيراميك - ورق - رقائق نحاس - عجائن ورق).

الدراسات المرتبطة:

- 1- دراسة ماجدة خلف حسين ١٩٩١^(١) بعنوان التشكيل بالخامات كأساس لبناء برنامج الأشغال الفنية لمرحلة رياض الأطفال ، تهدف الدراسة إلى كيفية إحساس الأطفال بالخامة المستخدمة والقدرة على الإدراك الحسي والبصرى من خلال التشكيل اليدوى لخامة الورق داخل مادة الأشغال الفنية.
- 2- دراسة احمد رفعت ١٩٩٤^(٢) بعنوان استخلاص وتوظيف المعطيات التشكيلية لخامات النباتات الطبيعية للاستفادة منها فى تصميم اللوحة الزخرفية ، تهدف الدراسة استخدام أنواع الورق المختلف الأشكال وطرق تجهيزه وتحديد أنواع النباتات الطبيعية الخاصة بتصنيع الورق .
- 3- دراسة امانى رياض عبد السيد ٢٠٠٤^(٣) بعنوان الحركة فى الفن البصرى وأثرها على إثراء المشغولة الفنية ، تهدف الدراسة رصد الجانب الاجرائى لعمليات التجريب من خلال الحركة لتوضيح ديناميكية العمليات الداخلية والخارجية فيها والى طرح فكر فلسفي للتجريب مرتبط بالعصر ويتناسب مع طبيعة العملية الفنية والتعليمية ويتفق هذا البحث مع البحث الحالى فى التطرق لمدرسة الخداع البصرى ويختلف معه حيث تقوم الباحثة بالتجريب الذاتى لتحقيق أبعاد جمالية تثرى المشغولة المعاصرة على أساس ملتقى بين

(١) ماجدة خلف حسين،: التشكيل بالخامات كأساس لبناء برنامج الأشغال الفنية لمرحلة رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة، مصر. ١٩٩١

(٢) امانى رياض عبد السيد ، الحركة فى الفن البصرى وأثرها على إثراء المشغولة الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة، مصر ٢٠٠٤

الحركة والفن البصرى أما البحث الحالى يقوم على تكوينات لجلد الحمار الوحشى فى ضوء مدرسة الخداع البصرى.

٤- **دراسة معتز فتحى حسن ٢٠٠٦**^(١) دراسة بعنوان التوليف فى العجائن الورقية لاستحداث مشغولات فنية معاصرة تهدف الى اعادة صياغة الورق وطرق تشكيله بالطى والبرم (اللف) ولحام ونسيج وكرمشة وكموجات الضغط كوسيطا فعالا لنقل الانفعالات والافكار التشكيلية المتنوعه.

٥- **دراسة نرمين عبد الفتاح محمد ٢٠١٢**^(٢) استحداث صياغات فنية لإثراء المشغولة المعدنية فى ضوء الأسس الإنشائية والجمالية لفن الخداع البصرى يهدف البحث إلى دراسة تحليلية عن الإدراك والخداع البصرى وأنواعه والمبادئ الأساسية لفن الخداع البصرى وتطوره ثم طرق تحقيق الخداع البصرى وتطوره.

منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلى فى الايطار النظرى والمنهج التجريبي فى التطبيقى للبحث :

- إجراء دراسة تجريبية استكشافية على عينه من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بميت غمر خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وذلك تمشياً مع مقرر تدريس الأشغال الفنية باستخدام خامات متنوعه كاسلوب عمل مشغولات فنية مسطحة من اللوائف الورقية بتقنية الكويلنج باستخدام خامات ورق الكانسون باللونين الابيض والاسود
- استخدام قشرة الخشب على خشب الابلاكاش باللونين الابيض والاسود ايضا مع ورق الكانسون المفرغ المثبت على ناصبيان .
- الجانب النظرى للبحث:

مخاور البحث:

المحور الأول: الخداع البصرى والتكوين

" الفنون المعاصرة وقد انفصل الجمال بصوره عامه عن الفن حتى اصبح الاداء بحسب المذاهب المتعددة وصورا متباينه فى الفن المعاصر (modernism) يتخذ اتجاهات تختلف شكلا

(١) معتز فتحى حسن ، التوليف فى العجائن الورقية لاستحداث مشغولات فنية معاصرة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ٢٠٠٦ .

(٢) نرمين عبد الفتاح محمد، استحداث صياغات فنية لإثراء المشغولة المعدنية فى ضوء الأسس الإنشائية والجمالية لفن الخداع البصرى ، رسالة دكتوراه ، ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ٢٠١٢ .

وموضوعا عما كان سائدا فى مذاهب الفن القديم^(١) وانفصل الجمال عن ان الفن فى الصورة الحديثة مما ساعد على فتح المجال وتعدد الاساليب " ان الفن كظاهرة اجتماعية ليس الفن نشاطا فلسفيا بحثا ولا عمليا خالصا انما الفن بالدرجة الاولى ابداعى ،"^(٢) فلا بد ان يكون الفنان مطلع على كل ما هو جديد ليبدع ويتماشى مع العالم المتقدم وظروف التكنولوجيا المتطورة فكل يوم فى جديد وهناك عبارة لمونديريان يقول فيها " ان نقاء التشكيل لا يتفق مع الاحاسيس الموضوعية ولا مع الادراك فالتشكيل الخالص هو التاليف بين عناصر البناء وتنظيمها كهدف للفن ولتحديد قيمته ذلك الفن الذى تنحصر قيمته فى التنظيم الشكلى الذى يقوم على تجريد ضروب الانسجام"^(٣)

يتكون العمل الفنى من عناصر ، وقد اختلف العلماء والفنانون والنقاد فى تحديدها ، واتفقوا على وجودها فهى فى رأى البعض " الخط والشكل ، الفراغ ، الضوء و الظل ومهما كانت هذه العناصر فان ادراك الفنان لها ادراكا جيدا يساعده فى عمليه التخطيط ويجعل عمله سهلا طبيعيا كما يساعد فى تقييم تصميمه وتطويره"^(٤)

أولا :التكوين :

هو فن ترتيب عناصر مختلفة بطريقه زخرفية لتخدم التعبير عن الشعور كما ان اختيار الالوان والعناصر فى صورة كانت لا تستند الى عملية الملاحظة للطبيعة ، وليس اختبارا عقليا انما هو استطراد لعمل المخيله والحس الوجدانى"^(٥) ويقدم الفنان معانى رمزيه كثيرة لتوسيع الايحاءات داخل العمل الفنى من خلال عمل علاقات بين الخط والمساحه فى الاعمال المجسمه وتتفاعل من اجل تكوين البناء الشكلى الجيد للعمل الفنى المبتكر .

انواع التكوينات:

"يوجد تنظيم مفتوح واخر مغلق ففى التصميم المفتوح يبدو الشكل او الواحد ممتدا وراء اطار الصورة فلو كان هناك اختلاف كبير بين الاشكال والارضية الخلفية من حيث اللون وقيمته او نوعية الاشكال فان هذه الاشكال قد توجه العين بقوه الى خارج الصورة ، ولذلك يجب التقليل من هذا الاختلاف بينما عندما يقترب الشكل من الاطار وقد يجد المبتدئ فى ذلك صعوبه لان هذه العملية تتطلب مهاره كبيره ومن المهم فى هذا التصميم توازن الشكل الذى ياخذ العين الى خارج التصميم بشكل اخر يعود بعين المشاهد الى داخل التصميم مرة اخرى اما التصميم المغلق فان الايطار يحتوى الحركة الناشئة عن الشكل او الواحد وقد تلمس الاشكال الاطار وتبدو كأنها دعائم تشد الاطار"^(٦)

(١) حسن محمد حسن ، الاسس التاريخية للفن التشكيلي المعاصر، ج٢، دار الفكر العربي ، ص ٣٥٤ .

(٢) محسن عطية ، غاية الفن ، دار المعارف ، القاهرة، ١٩٩١، ص٧٠

(٣) محسن عطية ، مرجع السابق ، ص ٨٧ .

(4) read Herbert ,the meaning of art , faber and faber,p939.

(٥) محسن عطية ، مرجع سابق ، ص ٣٨ .

(٦) فتح الباب عبدالحليم ، التصميم فى الفن التشكيلي ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٨٤، ص ٥٥ .

أي أن كلمة تكوين تعنى "ضبط عناصر العمل الفني اذ ان وحدات العناصر المرئية Visual elements سواء كانت خط او مساحة او كتله او غيرها تستلزم فى تجميع الفنان لها (قواعد مرشده)"^(١) وقيم ومبادئ التصميم فى اتزان وايقاع وتناسق وتنظيم جيد حتى يكون العمل بشكل جيد.

ثانيا: الخداع البصري:

يمتاز هذا الفن بعلاقات لونية متباينة، كالتضاد اللوني الذي ينتج من اختلاف واسع في الدرجة أو اختلاف في الكنه، والتكامل اللوني القائم على مكملات الألوان الأساسية من الألوان الفرعية، كالأزرق والبرتقالي، والأحمر والأخضر، والأصفر والبنفسجي"^(٢)

فيكتور فازاريلي وفن الخداع البصري :

"أسس فازاريلي أول مدرسة للخداع البصري وتبعه في مدرسته هذه كثير من الفنانين، أهمهم بريجيت رايلي الإنجليزية التي ابتدعت عددا من الأعمال الضخمة التي تبدو وكأنها متحركة. انتشرت أعمال أصحاب هذا الاتجاه ونفذت تصاميمهم وأعمالهم في أشياء كثيرة كالملابس والأثاث وغير ذلك. وعلى الرغم من مرور أكثر من عقدين كاملين على اكتشاف هذه المدرسة إلا أن كثيرا من الفنانين اليوم لا يزالون يمارسون فن الخداع البصري"^(٣). ويعتمد فن الخداع البصري Optical art illusion على استخدام القوانين الرياضية لإبداع لوحات تشكيلية توحى بالقيم الجمالية المتمثلة في الحركة والسكون والعمق ويزور اللوحه بالرغم من انها على سطح مسطح . ونرى فى الطبيعه شكل اخر من اشكال الخداع البصري الموجود على جلود الحيوانات كالنمر والحمار الوحشى مثلا فالخداع البصري حولنا فى كل مكان"^(٤)

"فن الخداع البصري Optical art illusion من الفنون التي تمثل الإتجاهات الفنية الحديثة التي ظهرت في بداية الخمسينات من القرن العشرين وقد تمثل فناني هذا الإتجاه علم الحركة kinematics وعلم البصريات ونتائج نظرية الجشتالت مما أدى إلى إنعكاس مفاهيم هذا الإتجاه على الكثير من مجالات الفنون كالتصوير والنحت حيث ظهر العديد من الفنانين الرواد لهذا الإتجاه مثل فيكتور فازاريلي Victor Vasarely وكونشيلر ايشر M. C. Escher و جوزيف انتونى Joseph Antoine فإن هؤلاء الفنانين البصريين optical artists استخدموا أنواعا مختلفه من الظواهر المرئية التي تحدث بصورة مستمرة في مدركاتنا اليومية غير أنها عادة تغفل أو تهمل ولا تدرك وتظهر براعتهم في جعل هذه الظواهر المهملة واضحة أمامنا بشكل ساطع فيما قدموه من لوحات مرسومه وأعمال فنيه متحركة بحيث يوحي الشكل العام بالحركة مع انه ساكن

(١) محمد غانم ، اسس بناء العمل الفني ، مكتبة الاكاديمية، القاهرة ٢٠٠١، ص ٩.

(2) <http://al-hzin.forumarabia.com/t201-topic>

(3) <http://al-hzin.forumarabia.com/t201-topic>

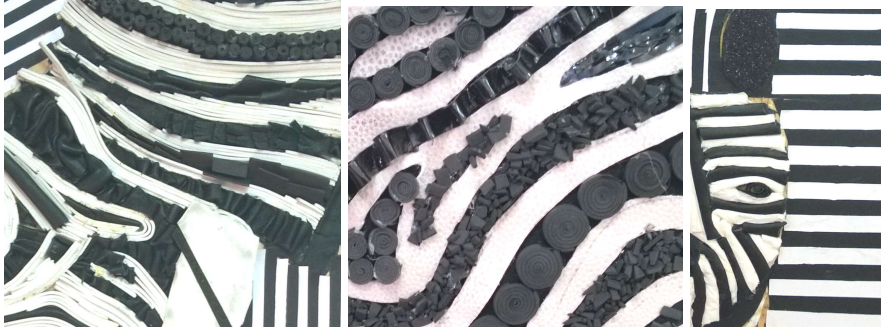
(4) <https://mbnart.wordpress.com/83-2/>

لقد كان السعى الدؤب لدى الفنانين لتفعيل المدرك الحسى لدى المشاهد عن طريق تحقيق أكبر قدرة ممكنة من حالات الدهشة والتأمل فى التكوين التشكلى " (١).

المحور الثانى الجانب التطبيقى للبحث:

الخامات المستخدمة والتقنية

استخدمت بعض الخامات التى تساعد الطالب على التعرف عليها وقدرته على تشكيلها فقد استخدمت خامة الورق التى توجد فى أماكن يسهل الحصول عليها وفى متناول الجميع ، وتعلم كيفية تقطيعها إلى شرائح صغيرة وقام بلفها بأشكال مختلفة ومنها كما هو موضح



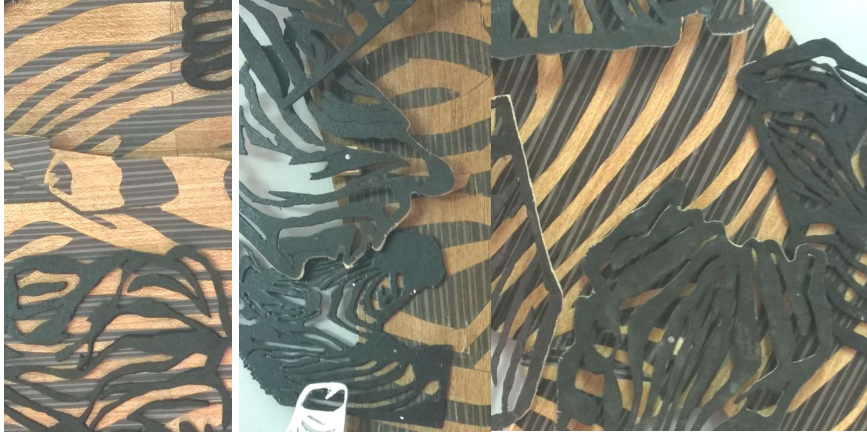
أشكال بعض الممارسات التجريبية المتنوعة لتقنية لف الورق التى استخدمت في اللوحات

" فالفنان دائما يحاجه الى الإبداع وان العمل الفنى فى حقيقتة عمل فردى ، غير ان الفنان سوف لا يضيف الى تراث مجتمعه شيئا يذكر ، اذا لم تكن جذوره قد امتدت فى اعماق المجتمع ذلك الذى يوفر له خاماته ومواد عمله الاولييه" (٢)

واستخدم الخشب والقشرة ورق الكانسون المفرغ المثبت على ناصبيان بازالوب فازاريلي ايضا بتقنية التفرغ ولصق القشرة ومنها

(1) <https://mbnart.wordpress.com/83-2/>

(٢) محسن عطية ، مرجع سابق ، ص ٧٠.



بعض الممارسات التجريبية بالتقنيات المنفذة بخامة الخشب والقشرة والورق

من خلال ما سبق نتضح ان التقنية يتحقق منها اكتساب مهارة التعامل مع تلك الخامات بالتقنيات المناسبة معها حيث ان اكتساب اى مهارة من المهارات هو " عملية تنمية بالممارسة مع التوجيه المناسب وتتطلب هذه التنمية ان يفهم الفرد ما يقوم به فهما واضحا"^(٢) حيث أن لكل تقنية اسلوب تشكيلي يختلف عن الاخر فخامة القشرة يمكن استخدام نفس الادوات حيث يمكن استخدام الكتر والمسطرة فى تقطيعها واستخدام نفس اللاصق وهو الغراء الابيض الشفاف و الكوله للصق الخامتين اما تقنية التفريغ فقد استخدم منشار الاركت اليدوى او الكتر ، فيتضح ان لكل خامه اسلوب فى التعامل معها حسب خواصها وامكانياتها التشكيلية .

هدف التطبيقات :

- تهدف الدراسة الى تحقيق الفرض وهو كيفية الاستفادة من فكر الخداع البصرى ونتاج مشغولة فنية .
- اكتساب الطلاب مهارات تشكيلية بالتعامل مع خامة الورق والخشب والقشرة باستخدام التقنيات المناسبة مع كل خامة .

(٢) عبد اللطيف فؤاد ، المناهج - اسسه - تنظيماتها - وتقييم اثرها، مكتبة مصر ، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٢٥٩ .

التطبيقات العملية:



المشغولة الثانية



المشغولة الأولى



المشغولة الرابعة



المشغولة الثالثة

المشغولة الأولى والثانية والثالثة والرابعة: عبارة عن لوحة توحى بالحركة والحزن مستوحاه من جلد الحمار الوحشي وتم تنفيذ تكوين من خلالها داخل ايطار اللوحة ولا يوجد فصل بين الشكل والارضية.

الخامات : ورق (ابيض ، اسود) - فوم اسود .

التقنيات : الاضافه - الكويلنج - الطي - التلوين .

الوصف الشكلي: المشغولة الأولى والثانية والثالثة والرابعة عبارة عن أجزاء مستلهمة من جلد الحمار الوحشي في شكل مساحات منظوم بداخلها الورق بتقنيه الكويلنج والتي تنوعت اللفات في الشكل والحجم المستخدم داخل التصميم وتم احكام العلاقات بين اجزاء التصميم في داخل تصميم مغلق فالشكل والايطار اجزاء مكمله لبعضها لينتج تكوين جيد من اجزاء لجلد الحمار الوحشى المنفذ بفكر الخداع البصرى .

المفاهيم الفكرية لتكوين المشغولة:

- حقق العمل ايقاع حركى من خلال استخدام خطوط بايقاعات حركية للخطوط اللينه بالابيض والاسود معتمدا على فكرة الخداع البصرى.
- التوليف باستخدام خامات منتقاه لتعطى تأثير ملمسي وايقاع لوني حيث استخدم اللون الواحد بخامات مختلفة وتقنيات مختلفة أعطى هارمونى بين درجات اللون الواحد المستخدم سواء فى اللون الأسود أو الأبيض كما أعطى مجال لىبرز الإيقاع الملمسي داخل المشغولة .



المشغولة السادسة



المشغولة الخامسة



المشغولة السابعة

المشغولة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة: عبارة عن لوحات استلهمت من راسى الحمار الوحشي تم وضعها بنظم هندسي لتبرز بعض اجزاء التصميم عن الارضيه والتصميم يوحى بالحركه التى نتجت من تنوع حركت الخطوط التى بنى بها التصميم باسلوب الخداع البصري.

الخامات : ورق (كانسون - ناصبيان) - جلد طبيعي - فوم .

التقنيات : الاضافة - الكويلنج - الشراريب - التلوين.

الوصف الشكلي: المشغولة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة عبارة عن اجزاء لراس الحمار الوحشي مع اختلاف كل واحدة عن الاخرى بمساحات هندسيه منظوم بداخلها الورق بتقنيه

الكويلنج ويحيط الراس مجموعة من الخطوط المنظومة بالتبادل بين اللون الابيض والاسود ويعتبر التصميم مغلق حيث يركز التصميم على اجزاء من الايطار ليصبح جزء من اللوحه لتعطى ثقل للوحه .

المفاهيم الفكرية لتكوين المشغولة:

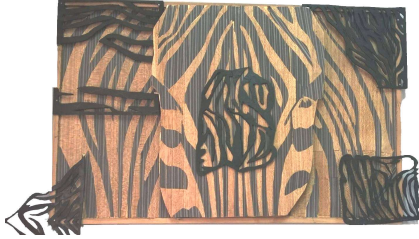
- محاوله التوفيق بين الأشكال بال تكرار ليحدث تعادل بين العلاقات .
- نجد أن التأثير النفسى فى العمل ينتج من رأس الحمار البارزة وكأنها تتطلع لرؤية الأشياء المحيطة و توضح كأنها تريد التطلع على كل شىء .
- وتعمل أساليب الإخفاء على تنشيط الخيال وتقوى التأثير الروحى لهذا العمل.



المشغولة التاسعة



المشغولة الثامنة



المشغولة الحادية عشر



المشغولة العاشرة

الخامات : ورق (كانسون - ناصبيان) - خشب ابلاكاج - قشرة .

التقنيات : الاضافه - التلوين - التفريغ - التلوين .

الوصف الشكلي: التاسعة والعاشرة والحادية عشر والثانية عشر عبارة عن اجزاء متنوعة من الحمار الوحشى مع اختلاف نظم كل واحدة عن الاخرى بمساحات هندسيه منظوم بداخلها القشرة ذات الونين الاسود والبيج عليها الفوم المثبت على ناصبيينا وتم تفريرة وتشبيته على الخشب كخلفية

للتكوين واستخدام التصميم المفتوح حيث يبدو الشكل أو الوحدة ممتدا وراء ابطار المشغولة وقد نفذت الأرضية بحيث يكون هناك اختلاف بين الأشكال و خلفية المشغولة من حيث اللون ونظم القشرة بلونين ووضعت على الأشكال بإيقاع وارتفاع بعض الشئ عن الأرضية وكذلك فى الخامة حيث استخدم فوم مفرغ و قد وجه العين بقوه الى خارج المشغولة وكذلك بعض الأشكال إعادة العين مرة أخرى داخل المشغولة لتعطى إحساس بالمام الموضوع كله

المفاهيم الفكرية بالمشغولة:

- استخدم بعض الوحدات وتكررها لتعطى شكل هندسي وهذا التكرار احدث ايقاع من خلال استخدام اشكال مختلفة داخل تكوين المشغولة .وتكوين العمل يجعلك تنتقل من المحسوس للمجرد ومن اللون الى الشكل ومن الإحساس الى الفكرة .

نتائج التجربة :

- مفهوم الأشغال الفنية أصبح مرتبط بالتجريب بالخامات للوصول الى تكوينات فنية مبنية على تكوينات لفن الخداع البصرى .
- امكانية انتاج مشغولات فنية فى صورة لوحات مستلهمه من تكوينات للحمار الوحشي باسلوب الخداع البصرى.
- استخدام خامة الورق وخامة الابلاكاج والقشرة بتكوينات للحمار الوحشي كل اعطى احساس عالى بالخامه.
- تنوع الملامس من خلال تنوع الخامات.

التوصيات:

توصى الباحثة:

- ضرورة التنوع فى استخدام الخامات والتجريب واكتساب المهارة التشكيلية.
- الاهتمام بالمدارس الفنية الحديثة لمواكبة التقدم .
- تنميه القدرة على انتاج علاقات تكوينيه جيدة داخل المشغولة الفنية .
- القدرة على التعرف على الخامات وامكانياتها التشكيلية.

المراجع

- ١- فتح الباب عبدالحليم ، التصميم فى الفن التشكيلي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- ٢- عبد اللطيف فؤاد ، المناهج - اسسه - تنظيماتها - وتقويم اثرها، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- ٣- حسن محمد حسن ، الاسس التاريخية للفن التشكيلي المعاصر ، ج٢، دار الفكر العربي .
- ٤- محمود البسيونى ، (ب:ت) : أسرار الفن التشكيلي ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٥- محسن عطيه ، غاية الفن ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩١ .

- ٦- محمد غانم ، اسس بناء العمل الفننى ، مكتبة الاكاديمية ،القاهرة ٢٠٠١
- ٧- محمد حمزه ، (ب)ت):الصعود الى المجهول ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة .
- ٨- روبرت جيلام سكوت ، (ب)ت) : أسس التصميم ، دار نهضة مصر ، القاهرة.

الرسائل العلمية:

- ٩- احمد رفعت سليمان : استخلاص وتوظيف المعطيات التشكيلية لخامات النباتات الطبيعية للاستفادة منها فى تصميم اللوحة الزخرفة ، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ، القاهرة.١٩٩٤
- ١٠- ماجدة خلف حسين: التشكيل بالخامات كأساس لبناء برنامج الأشغال الفنية لمرحلة رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة. ١٩٩١
- ١١- امانى رياض عبد السيد ، الحركه فى مدرسة الفن البصرى واثرها على اثراء المشغولات الفنية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤ .
- ١٢- معتز فتحى حسن ، التوليف فى العجائن الورقية لاستحداث مشغولات فنية معاصرة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ٢٠٠٦ .
- ١٣- نرمين عبد الفتاح محمد: استحداث صياغات فنية لإثراء المشغولة المعدنية فى ضوء الأسس الإنشائية والجمالية لفن الخداع البصرى ، رسالة دكتوراه ، ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ٢٠١٢ .

المراجع الاجنبى:

- (14) Yoshizawa.a:origami,new japan,p189.
- (15) read Herbert ,the meaning of art , faber and faber,p939.

مواقع النت:

- 16-https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D8%D8B9_%D8%A8% %B5%
- 17 - <http://al-zin-forumarabia.com/tzoi-topic>
- 18- <https://mbnart.wordpress.com/83-2/>

The benefit of optical illusion to make innovation forms of handicrafts

*Dr. Nashwa Mohamed Esam Mohamed Abd elaziz**

Abstract

Technical works means how to deal with material to make different forms and we should put the material in a beautiful view to achieve taste art as a result of scientific progress we should take care of research and renewal by using paper and alkwylinjaj technique and the crust material and by using past clust technique in different techniques innovated from art different optical witch is one of the modern artistic schools which means optical illusion ,we use this art in different shapes like zebra forms which presents the alive factory in the idea of optical illusion.

The research aims to:

- the benefit of optical illusion to make innovative technical craft.
- Discovering the ability of making innovative technical forms from optical illusion.

research problem:

this study based on the utility of optical illusion and its effect on making artical hand craft depending on the idea of ontagonism between whit and blak ,which resulting indifferent relations from shapes and lines used in designing the hand craft and using designing the hand craft and using designs mnovated from zebra shapes which based on optical illusionidea

Research problem is summarized in the following questions .

How can we benefit from optical illusion idea to produce innovative technical hand craft?

Research impose:

The utility innovative forms of technical hand craft.

*Technical Works teacher at the Faculty of Specific Education Mitt gmr Branch - Mansoura University